ان الله سميع دعا من دعا وقالوا هو حفيظ علمه وعلم غيره وقول
الشاعر فما بان امامنهما فشبيهه هلالا واخرى منهما اشبهه
البدر ومثال فعل قول الشاعر حذر امورا لا تضير انشده
سيبويه والقدح فيه من وضع الخاسرين ومن اعمال فعل قول زيد
الخيل اتاني انهم مزقون عرضي فاعمل مزقون وهو جمع مزق محول
للمبالغة من مازق ص وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حتما
عمل ش ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع فحكمهما حكم المفرد في العمل
بالشروط المذكورة فضاربان وضاربون مثل ضارب فيما ذكر وضروبان
وضروبون مثل ضروب فيما ذكر وذلك واضح
ص وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض ش احترز بذي الاعمال
من المراد به المضي فانه يضاف وجوبا طاحابه الحواسد وفهم من
تقديمه النصب انه اولى وهذا ظاهر كلام سيبويه وقال الكسائي هما
سواء وقيل والذي يظهر ان الاضافة اولى وبالوجهين قرئ قوله تعالى ان
الله بالغ امره يعني قوله تلوا المفعول الذي يليه فلو فصل تعين نصبه نحو
اني جاعل في الارض خليفة وقد اضيف مع الفصل في قراءة من قرا ولا
تحسبن الله مخلف وعده رسله وقد تقدم في الاضافة تنبيه
ما ذكر من جواز الوجهين انما هو في الظاهر واما الضمير المتصل فمضاف
اليه اسم الفاعل المجرد وجوبا نحو هذا مكرمك وذهب الاخفش وهشام
الى انه في محل نصب فلو فصل الضمير لم يكن الا في محل نصب كالهاء من واقتكه
وقد فهم من قوله تلوا انه انما يجوز الوجهان في المفعول الذي يليه
فلو اقتضى زايدا تعين نصبه به ولذلك قال
ص وهو لنصب ما سواه مقتضى ش مثال ذلك زيد معطي عمرو
درهما ومعلم خالد عمرا فاضلا تنبيه اذا اضيف اسم الفاعل

معنى

بمعنى الماضي واقتضى مفعولا اخر نحو معطي زيد درهما امس نصب
بفعل مضمر عند الجمهور واجاز السيرافي نصبه باسم الفاعل وان كان
بمعنى الماضي لانه اكتسب بالاضافة شبها بمصحوب ال
ص واجرر او انصب تابع الذي انخفض كمبتغي جاه ومالا من نهض
ش فالجر على اللفظ والنصب على المحل ومن منع اتباع المحل في نحو ذلك
اضمر فعلا وهو قول سيبويه قال ن قلت قوله الذي انخفض لا يصح
على اطلاقه لان المخفوض باضافة الذي بمعنى الماضي لا يصح في تابعه اعتبار
المحل اذ لا محل له بل ان نصب تابعه بفعل مقدر قلت انما كلامه
في المخفوض باضافة ذي الاعمال لقوله وانصب بذي الاعمال وهذا
البيت تتمة الكلام عليه ص وكل ما قرر لاسم فاعل يعطى اسم مفعول
بلا تفاضل ش اي فيعمل ان كان صلة لال مطلقا وان كان مجردا اشترط
ارادة الحال والاستقبال والاعتماد على ما تقدم ذكره
ص فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه ش يعني ان اسم المفعول
يعمل عمل فعل مصوغ للمفعول موافق له في المعنى نحو مضروب فانه يعمل
عمل ضرب فيرفع نايب الفاعل فتقول زيد مضروب ابوه كما تقول
ضرب ابوه فان كان من متعد الى اثنين او ثلاثة رفع واحدا ونصب
ما سواه وقد مثل المتعدي الى اثنين بقوله ص المعطى كفافا يكتفي
ش ال موصولة ومعطى صلتها وهي مبتدا ويكتفي خبره واول
مفعولي المعطى ضمير ال وثانيهما كفافا واستتر الاول لنيابته عن الفاعل
ص وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع
ش يعني ان اسم المفعول انفرد عن اسم الفاعل بانه تصح اضافته
الى مرفوعه في المعنى فتقول هذا مضروب العبد بالرفع نيابة عن
الفاعل وبالجر لانك اسندت المفعول الى ضمير المبتدا وبالنصب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)